إعادة تأهيل إحدى أقدم الكنائس في الشرق الاوسط

نخيل نيوز ـ متابعة

أعلنت الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية، اليوم السبت، أن اللجنة الفنية التابعة لمفتشية آثار وتراث محافظة كربلاء باشرت أعمالها بإعداد الكشوفات التخمينية ودراسة تأهيل كنيسة "الاقيصر" سياحياً.

وذكرت الهيئة في بيان اليوم، أن اللجنة بدأت بإجراء كشف موقعي للموقع والمباشرة بإعداد الكشوفات التخمينية ودراسة اعادة تأهيله سياحياً باعتباره احدى اقدم الكنائس في الشرق الأوسط وتقع في قلب البادية في المحافظة.

وأشارت إلى أن هذه الأعمال تتضمن إعداد متطلبات صيانة المباني ضمن إطار سعي الهيئة العامة للآثار والتراث للارتقاء بالبنية التحتية، والحفاظ على هذا المعلم العريق حيث يعود تاريخ بنائه إلى القرن الخامس الميلادي ويبعد 5 كم عن حصن "الاخيضر"، مضيفة أن الكنيسة تتميز بوجود كتابات آرامية ورسوم مختلفة للصليب.

وكانت الهيئة العامة للآثار والتراث في وزارة الثقافة والسياحة الآثار العراقية قد ذكرت، في شهر أيلول من العام 2024، أن موقع كنيسة "الاقيصر الآثاري" في محافظة كربلاء من المواقع المتأثرة سلباً بعوامل التغيّرات المناخية التي باتت تشكل مشكلة حقيقية تهدد باندثار تلك الكنيسة التي تُعد من أقدم الآثار للديانة المسيحية في العراق.

وتُعد كنيسة "الاقيصر" الأثرية من أقدم الآثار المسيحية في العراق إذ يرجع تاريخ بنائها إلى القرن الخامس الميلادي، ويقع موقعها في صحراء قضاء "عين تمر" على بعد 70 كم من جنوب غرب محافظة كربلاء، وتبعد 5 كم عن حصن الأخيضر الآثاري.

وتشير الأبحاث والآثار والمصادر التاريخية إلى أن هذه الكنيسة بُنيت من قبل الثائرين المسيحيين من الطائفة النسطورية على الكنيسة البيزنطية الذين وجدوا مأمنهم وممارسة حرية طقوسهم وعباداتهم في ظل دولة المناذرة اللخميين (268-633م) التي كانت خاضعة للدولة الساسانية وكانت تدين بالمسيحية.